

مطالبات بإلغاء حفل مغني يدعى أن الحضارة الفرعونية بناها الأفارقة السود

يزعم أن المصريين الحاليين ليسوا أصحاب الأرض وأنهم أحفاد الأوروبيين والأتراك والعرب



الخميس 15 ديسمبر 2022 08:08 م

حملة إلكترونية كبيرة نظمها مصريون، ضد الحفل المزمع إقامته في استاد القاهرة، في 21 فبراير/ شباط المقبل، للممثل والمؤدي الكوميدي، كيفن هارت، الداعم لحركة المركزية الأفريقية، والذي هاجم المصريين أكثر من مرة، وادعى أنهم سارقون للحضارة المصرية القديمة التي بنيت على أيدي الأفارقة

المغردون دشنوا وسم "#إلغاء_حفل_كيفن_هارت" للتدوين عبره والتعبير عن رفضهم لإقامة حفل هارت، وتصدر قائمة الأكثر تداولاً على "تويتر" في مصر

الشركة المنظمة لحفل هارت ردت على الحملة، وأكدت إقامته في موعده في القاهرة، رغم المطالبات بإلغائه بسبب تصريحات هارت السابقة المتهمة بالعنصرية ضد المصريين

خبير الآثار المصرية زاهي حواس هاجم هارت وتنصل من ادعاءاته، وأنكر أي صلة بين الحضارة المصرية القديمة وبناء الأهرامات والأفارقة، وقال في مداخلة هاتفية مع شريف عامر وبرنامج "يحدث في مصر" أمس الثلاثاء: "أنا معروفش لكن ممكن أقعد معاه وأفهمه والأميركان الأفارقة هاجموني ومنعوا ليا محاضرة لما قلت ملهمش علاقة بحضارتنا".

وكان مذيع الراديو أحمد يونس من الداعمين للوسم، ونشر تغريدات تتضمن مقاطع فيديو، خاطب من خلالها المصريين للمشاركة في الحملة، والتوعية بخطورة المركزية الأفريقية "أفرو سنترزم"، وتعجب من إقامة حفل لفنان يعلن عداوته الصريحة للمصريين

وتحمس للحملة الممثل الشاب يوسف عثمان، وغرد: "ياريت الرجالة اللي اهتمت بموضوع رونالدو تهتم بردو معانا بموضوع الافرو سنترزم وحفلة كيفن هارت".

وتساءل الممثل ومذيع الراديو خالد عيش: "وجود كيفين هارت بعرض في مصر مش هي دي المشكلة المشكلة المشكلة الحقيقية هل هيكون في رقابة على اللي هيقلوله؟ يعني في سكربت هنوافق عليه ولا هتبقى مفاجأة واللي حصل حصل، ولو في سكربت وخطوط حمرا هل هو هيلتزم بيها ولا لأ؟".

ومن خلال عدة تغريدات، شرحت نجلاء حجازي خطورة هارت وتأثيره دولياً، وقالت: "كيفن هارت من أهم داعمي وممولي حركة المركزية الأفريقية في الولايات المتحدة والعالم من خلال ثروته الكبيرة اللي يستغلها في دعم الأفلام والبرامج اللي بتجسد قدام المصريين على أنهم كانوا أفارقة سود".

وأضافت: "في 4 نوفمبر الماضي كيفن اشترى شركة بلاك ساندز/الرمال السوداء وقرر إنتاج مسلسل كرتون للأطفال عنوانه Guide to Black History (الدليل لتاريخ السود) وفيه الأطفال الأفارقة في أميركا وخارجها بيتعلموا ان أجدادهم هما اللي بنوا الحضارة المصرية، آمال المصريين الحاليين بيقوا مين؟ الأفرو سنترزم بيقولوا إننا مش أصحاب الأرض دي وإننا أحفاد الأجانب من أوروبا وتركيا والجزيرة العربية".

كما حذرت أميرة أبو شهبة من فكر المركزية الأفريقية، وقالت ضمن عدة تغريدات: "#الافرو سنترزم_السوداء هذه الحركة أشبه بصهيونية سوداء لهم طموحات سرقة أرض وحضارة وتمكين مشروع وهمي لحقوق تاريخية في بلدنا، امتي المسؤولين هيبقو على قد الحدث!

#الافروستتريزم مش نشاط تافه دول هاجمو زاهي حواس شخصيا في قلب أميركا لأنه رفض ادعاءاتهم الهزلية وانهوا محاضرتهم في جامعة بنشاطهم!"